

وسائل الشيعة

[59] وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء نحوه (2) ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد مثله (3) وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل نحوه (4) (19986) 3 - وعنه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا بعث أميراً له على سرية أمره بتقوى الله عزوجل في خاصة نفسه ثم في أصحابه عامة ثم يقول: اغز بسم الله وفي سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، لا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً ولا متبتلاً في شاهر، ولا تحرقوا النخل، ولا تغرقوه بالماء، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تحرقوا زرعاً لأنكم لا تدرن لعلكم تحتاجون إليه، ولا تعقروا من البهائم مما (1) يؤكل لحمه إلا ما لابد لكم من أكله، وإذا لقيتم عدواً للمسلمين فادعوهم إلى إحدى ثلاث فإن هم أجابوكم إليها فاقبلوا منهم، وكفوا عنهم؛ ادعوهم إلى الإسلام فإن دخلوا فيه فأقبلوا منهم وكفوا عنهم، وادعوهم إلى الهجرة بعد الإسلام فإن فعلوا فأقبلوا منهم وكفوا عنهم، وإن أبوا أن يهاجروا واختاروا ديارهم وأبوا أن يدخلوا في دار الهجرة كانوا بمنزلة أعراب المؤمنين يجري عليهم ما يجري على أعراب المؤمنين ولا يجري لهم في الفئ ولا في القسمة شيئاً إلا أن يهاجروا (2) في سبيل الله، فإن أبوا هاتين فادعوهم إلى إعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون، فإن أعطوا الجزية فاقبل منهم وكف عنهم وإن أبوا فاستعن

_____ (2) الكافي 5: 30 / 9 (3) التهذيب 6: 139 /

233 (4) الكافي 5: 30 / ذيل حديث 9 3 - الكافي 5: 29 / 8 (1) اتبناه من المصدر (2) في

التهذيب: يجاهدوا (هامش المخطوط) (*) _____